

حكم الاستهزاء أو سب الله تعالى ورسوله ﷺ | الشيخ عبد الله العنقرى

العنقرى

عبد الله العنقرى

قال شيخ الاسلام تصارم المسلح رحمة الله تعالى لما ذكر كلام ابي حنيفة واحمد ومالك والشافعى والائمه قال ينبغي ان يعلم ان قول
بان سب الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم القول بانه ليس بکفر بذاته هفوة من كرة - 00:00:00

وقول عظيم لا يمكن ان ينسب الى احد من اهل الفتوى. يعني من العلماء المتقدمين. وانما هو منكرة دخلت على بعض الفقهاء
المتأخرین من الجهمية. يعني بعض الاحيان كل فقيه ايش ؟ جهمي. احمد بن ابي دؤاد قاضي الخلافة - 00:00:20

زمن العباسيين في زمن ثلاثة المؤمنون والمعتصم والواثق ليس مجرد قاضي هو قاضي الخلافة باسرها. من فقهاء المعتزلة وهو الذي
امتحن احمد والدي كان يرى كفر من لا يقول بمقالته الخبيثة في القرآن. من فقهاء لقد يكون الفقيه معتزليا كما قد يكون الفقيه هو
خارجيا - 00:00:40

كما قد يكون انتقد تجد فقيها اباظي اباظي تجد فقيها رافظيا تجد فقيها جهميا يقول شيخ الاسلام دخلت هذه قال عليهم من الجهلية
دخلت في كتب الفقه. ولا يمكن ان ينقل فيها احد عن احد من اهل الفتوى بل هي خطأ بكل - 00:01:00

الاعتبار ولا يحل ان يقال ان سب النبي صلى الله عليه وسلم ليس بکفر في نفسه بل هو کفر لا ريب. اترك اترك عنك المكره هذا
استثناه الله عز وجل لكن المقصود من يكون مختارا في كمال عقله. الكشميري لما وصل الى هذه المسألة قال - 00:01:20

حق لان المرجئة من ما تريدي اياده ؟ الحق ان هذه المسألة مشكلة لانها ان قلنا ان سب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ليس بکفر.
خالفنا اجماع الامة قطع النبي اجمع الامة. كل الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اورد شيخ الاسلام في كتاب -
00:01:40

العظيم الصائم مسلول على شاتم الرسول اورد من النصوص والادلة وافعال الصحابة ان تعرض لجناب رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا يقتل. ويقتلونه على انه ليس بمسلم كما يقتل الشخص الذي مثلا قتل احدا او غيره ولهذا يرى مالك واحمد انه اصلا لا
يستتاب. الامام مالك يقول من سب - 00:02:00

رسوله صلى الله عليه وسلم لا يستتاب لو قال ساتوب قال توبيتك بينك وبين الله اما في الدنيا فلا بد من قتلك حتما وهذا اللي عليه
العمل في مقالة مالك واحمد وهي الراجحة - 00:02:20

ابو حنيفة والشافعى رحمهم الله يقول يستتاب. فان تاب والا قتل. اما انه کفر يقول لا شك انه کفر. كف جاء المسألة من هذه المقالات
الباطلة. الكشمير يقول الحق ان قولنا بان سب الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

ليس بکفر مشكل. لأن ان قلنا انه ليس بکفر. خالقنا اجماع الامة. وان قلنا انه کفر وش يحدث نقضنا ايش ؟ قولنا في الایمان صحيح
كلامها دقيق جدا يقول اذا قلنا ان سب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم کفر - 00:02:50

قولنا في الایمان لانهم يقولون الایمان والتصديق. يقول اذا کفر بلسانه معنى ذلك ان اللسان له اثر في الایمان. والا كيف يکفر ؟ هم
يقولون الایمان التصديق والکفر ما كان ضد التصديق. من جحود او تكذيب او نحوه. قال فان قلنا انه کفر. لا بد ان ندخل في حد
الایمان ايش - 00:03:10

نطق اللسان. نعم كما كما ليتك فعلت كما فعل ابو حنيفة رحمة الله ابو حنيفة قال لا بد من نطق اللسان. فالذي يقول ليس بکفر يشكل

عليه هذا ان اجماع الامة انعقد على ان هذه الافعال لا تكون الا من كافر. ولا يقول شيخ الاسلام انه باجماع اهل الفقه ان العلماء من المتقدمين - 00:03:30

الائمة الاربعة والسلف الصالح انه كافر ظاهرا وباطن. هم يقولون انه كافر في الظاهر. يقول انا ساقته انا قاضي ساقته تقتل ايش ؟ قال على انه كافر. طيب. تورث ورثته منه ؟ قال لا. تدرون مع المسلمين ؟ قال لا. اذا مرتد ؟ قال نعم - 00:03:50

قطيف الاخرة قال يمكن ان يكون مؤمنا. اذا لا يجوز ان تقتلته. اليس كذلك ؟ كيف تقتلته ؟ الحدود تدعى بالشبهات مجرد الشبهة. لهذا لا يقتل الا على قول اهل السنة قرآءة المرجئة يقتلونه. لكن يقولون نقتلته في الظاهر. وفي الاخرة يمكن ان يكون مؤمنا كايمان جبريل او ميكائيل. اذا كان الامر كذلك فلا - 00:04:10

ولا يقتل الا على اصول اهل السنة انه كافر ظاهرا وباطنا. ولهذا رتبت الاحكام عليه لا تدفعه مع المسلمين ولا تورث ورثته منه وتجعل ما له ما له مرتد. اما ان تقول اني اقتلته في الظاهر على انه كافر. لكن في الاخرة يمكن ان يكون ايمانه كاما كايمان جبريل وميكائيل. اذا قدرك له في غير محله - 00:04:30

ناقشهم الحقيقة ما نريد ان نطيل فيها المسألة هذه. ناقشهم فيها شيخ الاسلام افضل من ناقش في هذه المسألة شيخ الاسلام. في كتابه العظيم الصادم المسئول في اخره في في اواخره ناقش اخره تماما ناقش الرافضة وقبله بصفحات ناقش هذه المقالة الباطلة اذا الايمان اذا صار فيه عبث - 00:04:50

ونوعد بتعریفة انعکس على الكفر كما قلت في اول الكلمة. من كان عنده خلل في الايمان لابد ينعكس على الكفر عنده. من كان عنده خلل في حقيقة التوحيد تنعكس في الشرك - 00:05:10